

النهاية في غريب الأثر

{ مكك } (ه) فيه [لا تَتَمَكَّكُوا على غُرَمائكم] وفي رواية [لا تُمَكَّكُوا غُرَماءكم] أي لا تُلِحُّوا عليهم ولا تأخذوهم على عُسرةٍ وارفُقوا بهم في الاقتضاءِ والأخذِ . وهو من مَكَّ الفَصِيلُ ما في ضَرْعِ الناقةِ وأَمَتَكَه إذا لم يُدَقَّ فيه من اللبن شيئاً إلا مَصَّه .

(س) وفي حديث أنس [أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمَكَّكُوكٍ وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِكٍ] وفي رواية [بخمسة مَكَاكِي] أراد بالمَكَّكُوكِ المُدَّ . وقيل : الصاع . والأوَّلُ أشبه لأنه جاء في حديث آخر مُفَسَّراً بالمدِّ .
والمَكَاكِي : جمعُ مَكَّكُوكٍ على إبدالِ الياء من الكاف الأخيرة .

والمَكَّكُوكِ : اسمٌ للمكيالِ وَيَخْتَلَفُ مقدارُهُ باختلافِ اصطلاحِ الناسِ عليه في البلادِ .
(س) ومنه حدث ابن عباس [في تفسير قوله تعالى : [صُواعَ المَلِكِ] قال : كهيئة المَكَّكُوكِ] وكان للعباس مثله في الجاهلية يَشْرَبُ به